سِلْسلَةُ الأربَعِينَ مِنْ الدُّرَرِ النَّبَوِيَّةِ (٢)

تَمَامُ المِنَّة

أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي بَيَانِ أَعْمَالٍ تُدْخِلُ الجَنَّة

رَاجَعَه وَقَدّمَ لَهُ فَضِيلَةُ الشَّيْخُ الدُّكْتورُ

ذِيَابُ بْنُ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ

جَمْعُ وَإِعْدَادُ

محب الدين علي بن يقي المصري

ⓒ علي محمود تقي علي ، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

علي ، علي محمود تقي
تمام المئة : أربعون حديثا في بيان أعمال تدخل الجنة. / علي محمود تقي علي .- حوطة سدير ، ١٤٤٠هـ
٥٤ ص ؛ ..سم

ردمك: ٥-٨٤١-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - شرح ٢- الجنة و النار أ.العنوان
ديوي ٢٣٧,٧ ١٤٤٠/٩٢٨١

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٩٢٨١
ردمك: ٥-٨٤١-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

صُورَةُ تَقْدِيمِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

ذِيَابِ بْنِ سَعْدِ الْغَامِدِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله الأمين.
أما بعد؛ فقد قرأت كتاب "تمام المنة في أربعين حديثا في بيان أعمال تدخل الجنة" لأخي الشيخ محب الدين علي بن تقيٍّ حفظه الله تعالى ورعاه .
وجدته كتابا محررا؛ حيث انتقى أربعين حديثا مُتضمِّنةً لجُملةٍ من الأعمال التي تدخل صاحبَها الجنة !وكان شرطه في الكتاب: الاقتصار على أحاديث "الصحيحين"، وقد أجاد وأفاد وحقق ودقق، والله حسيبه !
كما أنني أوصي نفسي وعموم المسلمين بقراءة كتابه "تمام المنة" لما فيه من شحذٍ همم الراغبين، وتسهيل طريق الطالبين، كما فيه تعليمٌ للمبتدئ وتذكيرٌ للمنتهي، فجزاه الله خيرا .
وأخيرا، فإنِّي أسألُ الله تعالى ـ لي وله ولوالدينا ولمن قرأ كتابَه هذا : أن يدخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب، اللهم آمين !

وكتبه فضيلة الشيخ الدكتور /ذياب بن سعد آل حمدان الغامدي.
الطائف المأنوس
(٣٠ /شعبان/١٤٤٠)

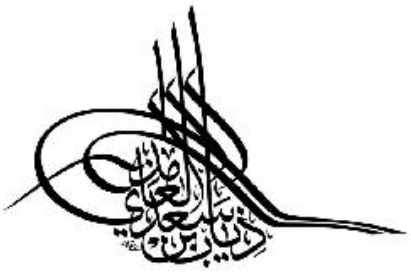

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ ثِقَتِي

رَبِّ يَسِرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمُ

لَكَ الْحَمْدُ رَبِّي أَنْتَ وَحْدَكَ تُحْمَدُ ... تُعْطِي الْجَزِيلَ وَتُولِي الْإِحْسَانَ.

لَكَ الْحَمْدُ تَسْتُرُ مَنْ عَصَى، وَتُسْعِدُ ... مَنْ أَطَاعَكَ ، وَتُدْخِلُ حِزْبَكَ الْجِنَانَ.

أَحْمَدُكَ رَبِّي حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعُمِكَ ، وَأَشْكُرُكَ شُكْرَ الْمُعْتَرِفِينَ بِعَظِيمِ فَضْلِكَ .

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ ، وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحسَانٍ ، وَسَارَ عَلَى مِنْهَجِهِمِ الْقَوِيمِ وَاقْتَفَى. وَبَعْدُ ..

فَمَا مِنْ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ إِلَّا وَتَتُوقُ لِلْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا، وَحُقَّ لَهَا ذَلِكَ.

هِيَ جَنَّةٌ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا ... فَنَعِيمُهَا بَاقٍ وَلَيْسَ بِفَانِ[1]

سُكَّانُهَا يَنْعَمُونَ وَلَا يَبْأَسُونَ ، يَسْعَدونَ وَلَا يَحْزَنُونَ، أَسْنَانَهُمْ وَاحِدَةٌ فَلَا يَهْرَمُونَ ، يَحْلِلْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ رِضْوَانَهُ فَلَا يَشْقَونَ ، لأَجْلِهِم غَرَسَهَا بِيَدِهِ ، قَالَ سُبْحَانَهُ : « أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .[2]

مَوْضِعُ سَوْطِ الْمُؤمنِ فِيهَا خَيْرٌ مَنِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَهُ فِيهَا خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مَيْلًا.

لِلْعَبْدِ فِيهَا خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ... قَدْ جُوِّفَتْ هِيَ صَنْعَةُ الرَّحْمَنِ[3]

---

١ مِنَ الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ. لِابْنِ قَيِّمِ الْجَوْزِيَّةِ (الْمُتَوَفَّى: ٧٥١هـ)، النَّاشِرُ: مَكْتَبَةُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ، الْقَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ: الثَّانِيَةُ، ١٤١٧هـ.

٢ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، كِتَاب الْجُمُعَةِ ح : ٣٢٤٤، ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ح: ٢ - (٢٨٢٤) ، كِلَاهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ .

٣ مِنَ الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ..

يُدْنِيهُمْ رَبُّهُمْ وَيُقَرِّبُهُمْ، وَيُسْبِغُ عَلَيْهِمْ نِعَمَهُ وَيُنْعِمُهُمْ، يُحِلُّ عَلَيْهِمْ كَرَمَهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمْ رِضْوَانَهُ ، يَرَوْنَهُ فَلَا يَعْدِلُونَ بِرؤيتِهِ شَيْئاً ، فَذَلِكَ مُنْتَهَى أَمَلِهِمْ وَهُوَ غَايَةُ مُرَادِهِمْ ، فَرُؤيَتُه لَذَّة تَفُوقُ كُلَ اللَذَّاتِ ، وَقُرْبُهُ أَعْظَمُ العَطايَّا والهِبَاتِ .

وَيَرَوْنَهُ سُبْحَانَهُ مِنْ فَوْقِهِمْ ... نَظَرَ الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ [1]

أَمَّا بَعْدُ .. فقَدْ أَسْعَدَ اللهُ عَبْدَهُ بِرَحْمَتِهِ وَيَسَّرَ لَهُ بِفَضْلِهِ وَمِنَّتِهِ أَنْ جَمَعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا لِأَعْمَالٍ تُعِينُ قَارِئَهَا عَلَى نَيلِ المأْرِبِ وَتَحْقِيقِ المُنَى ، كُلُّهَا مِنَ الصَّحِيحَيْنِ - البُخَارِيّ [2] ، وَمُسْلِم [3] - ، سَمَّيْتُهَا : **تَمَامُ المِنَّةِ ، أَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِي بَيَانِ أَعْمَالٍ تُدْخِلُ الجَنَّةَ.**

طَمَعَاً فِي رِضَا الرَّحْمَنِ، رَاجِيًا بِهَا العَفْو وَالغُفْرَان ، مُؤَمِلاً الانْتِظَام فِي سَبِّكِ ، مَنْ دَعَا لَهُم المُصْطَفَى ﷺ : بِقَوْلِهِ « **نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ** » [4] .

اللَهُم أَسْعِد قُلُوباً تَلْهَجُ بِذِكْرِكَ ، وأَرِحْ نُفُوساً تَسْعَى لِفَضْلِكَ وَارزُقنَا الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ.

رَبّنا تَقَبل مِنّا إِنَّكَ أَنت السَمِيعُ العَلِيم وَتُبْ عَلَينا إِنَّكَ أَنت التَوّاب الرَحِيم.

وَكَتَبَهُ

مُحِبُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودِ بْنُ تَقِيٍّ

السُّعُودِيَّةُ - حَوْطَةُ سُدَيرٍ

مساء الاثنين - ٢٢ جمادى الأول ١٤٤٠هـ

---

١ مِنَ الْقَصِيدَةِ النُّونِيَّةِ.

٢. الجَامِعُ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ، لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ البُخَارِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ - (١٩٤-٢٥٦هـ) ، طَبْعَةُ دَارِ السَلَامِ لِلنَّشْرِ، بِإِشْرَافِ وَمُرَاجِعَةِ ، فَضِيلَةِ الشَّيْخِ / صَالِحِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ — حَفِظَهُ اللهُ - الطَّبْعَةُ الأُولَى (مُحَرَّمُ ١٤٢٠هـ - إِبْرِيل ١٩٩٩ م) .

٣. المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ مِنْ السُّنَنِ بِنَقْلِ العَدْلِ عَنْ العَدْلِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، لِلإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي الحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الحِجَاجِ القُشَيْرِي النَيْسَابُورِي ، - رَحِمَهُ اللهُ - (٢٠٦-٢٦١ هـ) ، طَبْعَةُ دَارِ السَلَامِ لِلنَّشْرِ، بِإِشْرَافِ وَمُرَاجِعَةِ ، فَضِيلَةِ الشَّيْخِ / صَالِحِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ آلِ الشَّيْخِ — حَفِظَهُ اللهُ - الطَّبْعَةُ الأُولَى (مُحَرَّمُ ١٤٢٠هـ - إِبْرِيل ١٩٩٩ م) .

٤ رَوَاهُ أَبُو داوود، ح: ٣٦٦٢، طبعة دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ بَيْرُوت ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، ح: ٢٦٥٦ ، طبعة دَارُ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ — بَيْرُوتَ، تَحْقِيقُ: أَحْمَدَ مُحَمَّدَ شَاكِرٍ وآخرين، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: صَحِيحٌ .

بَابٌ
الإِيمَانُ يُدْخَلُ الجَنَّةَ

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » .[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ح : (٩٣ - ٥٤).

الْحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ : أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي ، فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ ، إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ الْقَوْمُ ، أَوْ مَنِ الْوَفْدُ ؟ » ، قَالُوا : رَبِيعَةُ .

قَالَ : « مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ ،أَوْ بِالْوَفْدِ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَسَأَلُوهُ عَنْ الْأَشْرِبَةِ ، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَحْدَهُ .

قَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللهِ وَحْدَهُ ؟ » ، قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنْ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ » ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، عَنْ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ ، - وَرُبَّمَا قَالَ : الْمُقَيَّرِ - ، وَقَالَ : « احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ ».[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب الإيمان ، ح : (٥٣) .

ورواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ح : (٢٤ - ١٧) ، واللفظ للبخاري.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ باللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ». فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ .

فَقَالَ : أَعِدْهَا عَلَيَّ ، يَا رَسُولَ اللهِ ! فَفَعَلَ .

ثُمَّ قَالَ : « وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

قَالَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟

قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ».[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه مسلم ، كتاب الإمارة ، ح : (١١٦ - ١٨٨٤) .

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

عَنْ عُبَادَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ ، حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ الْعَمَلِ» .

قَالَ الْوَلِيدُ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ ، عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ :

« مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيِّهَا شَاءَ » .[1]

١ رواه البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء ، ح : (٣٤٣٥) .

ورواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ح: (٤٦ – ٢٨) ، واللفظ للبخاري .

بَابٌ
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ دَخَلَ الجَنَّةَ

الْحَدِيثُ الخَامِسُ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ :

« مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ».

فَقَالَ : أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟

قَالَ : « لَا ، [إِنِّي] أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا ».[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب العلم ، ح : (١٢٩) .

ورواه مسلم من حديث جابر بن عبد الله ، كتاب الإيمان ، ح : (١٥٢ - ٩٣) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ » . قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : « وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ » .

وَكَانَ أَبُو ذَرّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ . قَالَ أَبُو عَبْد الله : هَذَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ قَبْلَهُ إِذَا تَابَ وَنَدِمَ وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، غُفِرَ لَهُ .[1]

❁ ❁ ❁

---

١ رواه البخاري ، كتاب اللباس ، ح : (٥٨٢٧) .

رواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ح : (١٥٤ - ٩٤) ، واللفظ للبخاري .

بَابُ فَضْلِ أَدَاءِ الفَرَائِضِ وَأَنَّهَا سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةِ

الْحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ :

أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ .

قَالَ : مَا لَهُ مَا لَهُ ؟

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَبٌ مَا لَهُ ؟ تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ » .[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب الزكاة ، ح : (١٣٩٦) .

ورواه مسلم ، من حديث يحيى بن يحيى الليثي عن مالك ، كتاب الحج ، ح : (٤٣٧ - ١٣٤٩) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : «الصَّلَوَاتِ الْـخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » .

فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ الصِّيَامِ ؟ قَالَ : « شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا » .

قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ الزَّكَاةِ ؟ قَالَ : فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ .

قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ » .[1]

---

١ رواه البخاري ، كتاب الحيل ، ح : (٦٩٥٦) .

رواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ح: (٨ - ١١) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب المساجد ، ح : (٢١٥ - ٦٣٥) .

رواه البخاري ، كتاب مواقيت الصلاة ، ح : (٥٧٤) .

الْحَدِيثُ العَاشِرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب العمرة ، ح : (١٧٧٣) .

الْحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ

عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلاَلَ ، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ، ح : (١٦ - ١٥) .

بَابُ فَضْلِ النَّوَافِلِ وَأَنَّهَا سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةِ

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ . فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ».

قَالَ فَقُلْتُ : مَا أَجْوَدَ هَذِهِ ، فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ . قَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا . قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب الطهارة ، ح : (١٧ - ٢٣٤) .

الْحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، أَوْ قَالَ : قُلْتُ بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ .

فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ للهِ ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً» .

قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ .[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه مسلم ، كتاب الصلاة ، ح : (٢٢٥ - ٤٨٨) .

الْحَدِيثُ الرَّابِعَ عَشَرَ

عَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ : الرَّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ » .[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الصوم ، ح : (١٨٩٦) .

ورواه مسلم ، كتاب الصيام ، ح : (١٦٦ - ١١٥٢) ، واللفظ للبخاري.

الْحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلاَّ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلاَّ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » .[1]

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ. وَقَالَ عَمْرٌو مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ. وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ.

❁ ❁ ❁

١ رواه مسلم ، كتاب صلاة المسافرين ، ح : (١٠٣- ٧٢٨).

الْحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ » .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟

قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ »[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الصوم، باب : الريان للصائمين ، ح : (١٨٩٧) .

ورواه مسلم ، كتاب الزكاة ، ح : (٨٥ - ١٠٢٧) ، واللفظ للبخاري .

بَابُ فَضْلِ الجِهَادِ
وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ
وَأَنَّهُما سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةَ

الْحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« انْتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ » .[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الإيمان ، ح : (٣٦) .

الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ».[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب التوحيد ، ح : (٧٤٥٧) .

رواه مسلم ، كتاب الإمارة ، ح: (١٠٤ - ١٨٧٦) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

عَنْ أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ - وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ - أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ ؟ وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ .

قَالَ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى ».[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب الجهاد ، ح : (٢٨٠٩) .

الْحَدِيثُ العِشْرُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا » .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ ؟

قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ » .

أُرَاهُ قَالَ : « وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ : « وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ » .[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الجهاد ، ح : (٢٧٩٠) .

بَابٌ
الصِّدْقُ سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةِ

الْحَدِيثُ الحَادِي وَ العِشْرُونَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا ».[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الأدب ، ح : (٦٠٩٤) .

رواه مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب ، ح: (١٠٣ - ٢٦٠٧) ، واللفظ للبخاري .

بَابٌ
الصَّبْرُ سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةِ

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي أُصْرَعُ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَادْعُ اللهَ لِي .

قَالَ : « إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ » ، فَقَالَتْ : أَصْبِرُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَادْعُ اللهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ ، فَدَعَا لَهَا .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ : أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ ، تِلْكَ الْمَرْأَةَ الطَوِيلَةَ السَوْدَاءَ ، عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ .[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب المرضى ، ح : (٥٦٥٢) .

ورواه مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب ، ح: (٥٤ - ٢٥٧٦) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ ».[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب المرضى ، ح : (٥٦٥٣) .

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَ العِشْرُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةُ ».[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب الرقاق ، ح : (٦٤٢٤) .

بَابٌ
التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ
سَبَبٌ لِدُخُولِ الجَنَّةِ

الْحَدِيثُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ ، مَعَهُمْ الرَّهْطُ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى وَقَعَ فِي سَوَادٍ عَظِيمٍ ، قُلْتُ : مَا هَذَا ؟ أُمَّتِي هَذِهِ ؟ قِيلَ : بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ، قِيلَ : انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأُفُقَ ، ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا - فِي آفَاقِ السَّمَاءِ - فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ ، قِيلَ : هَذِهِ أُمَّتُكَ ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا : نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ ، فَنَحْنُ هُمْ أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ فَقَالَ :

« هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » فَقَالَ : عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ : أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟

قَالَ : « نَعَمْ » ، فَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ قَالَ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».[1]

---

١ رواه البخاري ، كتاب الطب ، ح : (٥٧٠٥) .

ورواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ح: (٣٧٤ - ٢٢٠) ، واللفظ للبخاري .

بَابٌ جَامِعٌ
لأَعْمَالٍ وَفَضَائِلَ
سَبَبٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ :

« يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » .

قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُّهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ .[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب التهجد، ح : (١١٤٩) .

ورواه مسلم ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ، ح : (١٠٨ - ٢٤٥٨) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ » .

قَالَ حَسَّانُ : فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً .[1]

❁ ❁ ❁

١ رواه البخاري ، كتاب الهبة ، ح : (٢٦٣١) .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَ العِشْرُونَ

عَنْ سَهْلٍ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا » ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا.[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الطلاق ، ح : (٥٣٠٤) .

ورواه مسلم ، كتاب الزهد والرقائق ، ح : (٤٢ - ٢٩٨٣) ، واللفظ للبخاري .

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ :

« سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » .

قَالَ : « وَمَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنْ اللَّيْلِ ، وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الدعوات ، ح : (٦٣٠٦) .

الْحَدِيثُ الثَّلاثُونَ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ :

« مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ ».[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الرقاق ، ح : (٦٤٧٤) .

الْحَدِيثُ الحَادِي وَ الثَّلاثُونَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ أَيُّ الأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ ؟

قَالَ : « الصَّلاَةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا » .

قُلْتُ : وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللهِ ؟

قَالَ : « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ » .

قُلْتُ : وَمَاذَا يَا نَبِيَّ اللهِ ؟

قَالَ : « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب الإيمان ، ح : (١٣٨ - ٨٥) .

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ

عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ . فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ . قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ . ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ . قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ.قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ . ثُمَّ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ . قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب الصلاة ، ح : (١٢ - ٣٨٥) .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ

عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ .

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَنْ بَنَى مَسْجِدًا للهِ بَنَى اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب المساجد ، ح : (٢٥ - ٥٣٣) .

ورواه البخاري ، كتاب الصلاة ، ح : (٤٥٠) ، واللفظ لمسلم .

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَ الثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

« مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب المساجد ، ح : (٢٨٥ - ٦٦٩) .

رواه البخاري ، كتاب الأذان ، ح: (٦٦٣) ، واللفظ لمسلم .

الْحَدِيثُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا ؟ »

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : أَنَا .

قَالَ : « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً ؟ » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : أَنَا .

قَالَ : « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ؟ » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : أَنَا .

قَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا ؟ » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : أَنَا .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب الزكاة ، ح : (٨٧ - ١٠٢٧) .

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

« أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ؟ قَالَ : فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ- فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ أَوْ فِي النَّقْدِ ، فَغُفِرَ لَهُ» .

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.[1]

١ رواه مسلم ، كتاب المساقاة ، ح : (٢٨ - ١٥٦٠) .

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ ، فَقَالَ : وَاللهِ لأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لاَ يُؤْذِيهِمْ ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب البر ، ح : (١٢٨ - ١٩١٤) .

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَ الثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلاَّ وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

وَزَادَ هَمَّامٌ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّهُ وِتْرٌ ، يُحِبُّ الْوِتْرَ ».[1]

١ رواه مسلم ، كتاب الذكر والدعاء ، ح : (٦ - ٢٦٧٧) .

رواه البخاري ، كتاب الجمعة ح:(٢٧٣٦) ، واللفظ لمسلم .

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .[1]

١ رواه مسلم ، كتاب الذكر والدعاء ، ح : (٣٨ - ٢٦٩٩) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

« كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَنْ يَأْبَى ؟

قَالَ : « مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى ».[1]

١ رواه البخاري ، كتاب الاعتصام ، ح : (٧٢٨٠) .

وَالْحَمْدُ لله فِي بَدْءٍ وَمُخْتَتَم ، فَهُوَ الْمُتَفَضِّلُ الْمُنْعِم ، وَفَّقَ لِإِتْمَامِهَا فَجَاءَتْ كَمَا سَمَّيْتُهَا - تَمَامَ الْمِنَّةِ - ، رَبِّ أَوْزِع عَبْدَكَ الْمُحْتَاج - إِلَى شُكْرِكَ - وَوَفِّقْهُ لِمَزِيدِ فَضْلٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ .

رَجَوْتُ اللهَ أَنْ يَتَقَبَّلَهَا خَالِصَةً لَهُ ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا كَاتِبَهَا وَقَارِئَهَا وَسَامِعَهَا وَمَنْ أَعَانَ عَلَى نَشْرِهَا.

وأن يجزي فضيلة الشيخ الدكتور : ذياب بن سعد الغامدي عني خير الجزاء وأوفاه ، اللهم اكتب له سعادة الدارين .

وَآخِرُ دَعْوَى الْفَقِيرِ لِرَبِّهِ ... أَنِ الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ عَلَا

ثُمَّ صَلَاةُ رَبِّي وَسَلَامُهُ ... عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ مُرْسَلَا

وَكَتَبَهُ

مُحِبُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودِ بْنُ تَقِيٍّ

السُّعُودِيَّةُ - حَوْطَةُ سُدَيْرٍ

مساء الثلاثاء - ١٧ شعبان١٤٤٠هـ